

المحاضرة 01:

التوازن الآني في سوق الإنتاج واشتقاق منحني (IS) :

لقد درسنا لحد الآن التوازن في سوق السلع والخدمات وذلك باعتبار أن الاستثمار متغير خارجي، ولكن في حقيقة الأمر فهو تابع لسعر الفائدة وتربطه علاقة عكسية بذلك لأن سعر الفائدة يعتبر تكلفة بالنسبة للمستثمر (على عكس الكفاية الحدية لرأس المال التي تعتبر عائد له كما راينا في درس الكفاية الحدية و علاقتها بالاستثمار الاقتصادية و كذا سعر الفائدة) ولهذا إذا أعدنا صياغة شرط التوازن في سوق السلع والخدمات مع الأخذ بعين الاعتبار هذا الأمر فإن النموذج يصبح كما يلي:

علما ان النموذج الاقتصادي متكون من أربع قطاعات ويمكن معالجة كل نموذج حسب مكوناته كما رأينا سابقا

$$Y = C_0 + b y_d + G_0 + X_0 - M_0 + I$$

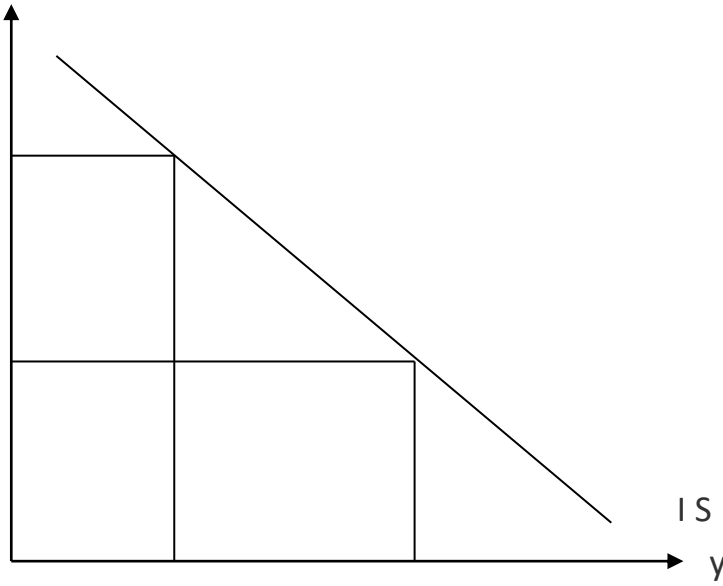
بحيث تصبح: $I = I_0 - g_i$ (كما يمكن أن يتعلق بمعدل الفائدة و الدخل الوطني أيضا سنرى ذلك في الأعمال الموجهة)

I : الاستثمار الإجمالي

I_0 : استثمار مستقل عن سعر الفائدة وهي قيمة الاستثمار حتى لو كان سعر الفائدة يايو الصفر.

g : حساسية الاستثمار تجاه سعر الفائدة.

وباستخدام طريقة العرض الكلي الطلب الكلي او حتى طريقة ادخار استثمار كما راينا سابقا فإننا نتحصل على علاقة التوازن بدلالة كل من y و i وذلك في شكل معادلة وتكون العلاقة بينهما عكسية حيث أن زيادة سعر الفائدة مع بقاء الأشياء الأخرى ثابتة يؤدي إلى انخفاض الاستثمار ومن ثم انخفاض الدخل وتسمى هذه المعادلة "معادلة منحني IS" وهي تعبر عن مختلف الثنائيات التوازنية من i ، y في سوق السلع والخدمات ويمكن توضيح شكلها البياني كما هو موضح في الشكل .



يتحقق التوازن في سوق السلع والخدمات من خلال تساوي الطلب الكلي و العرض الكلي كما سيق الإشارة في الفصول السابقة، غير أن ما يضاف في هذا الفصل عن النموذج الكينزي البسيط هو أن الطلب الكلي لا يتحدد بالدخل فقط بل ترتبط بسعر الفائدة كذلك، كما هو الحال بالنسبة للاستثمار الذي له علاقة عكسية بسعر الفائدة، فيصبح النموذج بذلك:

- الطلب الاستهلاكي: يرتبط بعلاقة طردية مع الدخل المتاح :

$$C = C_0 + b(Y_d)$$

- الطلب الاستثماري: يرتبط بعلاقة عكسية بسعر الفائدة :

$$I = I_0 - g i.$$

حيث أن: $g > 0$ وهي تمثل حساسية الاستثمار لسعر الفائدة.

i : سعر الفائدة. I_0 : الاستثمار المستقل.

G الإنفاق الحكومي: هذا الأخير يتحدد بقرارات السياسة المالية من قبل السلطات الحكومية

$X-M$ الإنفاق الخارجي أو صافي الصادرات: وهو يمثل رصيد الميزان التجاري.

و بالتالي يكون التوازن في سوق السلع والخدمات و الذي يمثله منحنى التوازن (IS) والذي يعرف على انه مجموع الثنائيات من سعر الفائدة والدخل التي تحقق التوازن في هذا السوق (سوق الإنتاج). كما هو معروف سابقا فإن التوازن يحدث من خلال تساوي الطلب الكلي مع العرض الكلي، و يمكن استخراج المنحنى بالطريقة الرياضية كما يلي:

$$(IS): y = C + I + G + (X - M)$$

$$(IS): y = C_0 + b y_d + I_0 - g i + G_0 + X_0 + M_0 - m y$$

$$(IS): y = \frac{C_0 - b T_0 + I_0 + G_0 + X_0 - M_0}{1 - b + b t + m} - \frac{g i}{1 - b + b t + m}$$

العلاقة الأخيرة تمثل معادلة التوازن في سوق السلع والخدمات والتي توضح علاقة عكسية بين الدخل وسعر الفائدة، وتقابل قيم سعر الفائدة قيم للدخل وهذا ما يشكل الثنائيات من سعر الفائدة والدخل التي ترتبط بعلاقة عكسية تبين التوازن في سوق السلع والخدمات

